الفراغ نعمة من النعم العظيمة التي ينعم بها الله عز وجل على عباده، يقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ، ونحن في هذه الأيام يتمتع أكثرنا بنعمة الفراغ وفي هذا الحديث تذكير لكل مسلم بهذه النعمة والتي من واجبها عليه اغتنامها واستعمالها بما يعود عليه بالنفع دنياً وأخرى، إن أغلب الناس في خسارة من اغتنام الصحة والفراغ في الخير لقوله صلى الله عليه وسلم : مغبون فيهما كثير من الناس)) أي: أن الذين يوفقون لاغتنام نعمة الصحة ونعمة الفراغ قلة القلة الذين يسلمون من الغبن، أما الكثرة أكثر الناس مغبون، أكثر الخلق يهدرون أوقاتهم، ويحرمون أنفسهم من نعمة استغلال العمر واغتنام الوقت ويفرحون بمرور الأيام وتوالي الأعوام، يقول ابن الجوزي: "ينبغي للإنسان أن يعرف شرف زمانه وقدر وقته فلا يضيع منه لحظة في غير قرينة،